Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منزلنا فى العباسية ملتقى لأقطاب الفكر والفن والأدب والسياسة فى مطلع هذا القرن .. لقد فتحت عينى لأرى فى منزلنا « سعد زغلول . وأحمد لطفى السيد . وأحمد شوقى . وحافظ إبراهيم ، والشيخ سلامة حجازى وغيرهم » . لكن قرار منعى عن الرياضة كان فرصة لكى أعطى هذه الهواية حقها من الاهتمام . ثم كان فرصة كذلك لكى أقرأ فى مكتبة والدى عيون كتب التراث العربى . مثل (الأغانى للأصفهانى) . (والمستطرف فى كل فن مستظرف للأبشهى) وطبعاً القرآن الكريم وتفاسيره قبل كل هذا .

لقد بدأت فى سن الرابعة عشرة أتعلم العزف على الكمان على يد «سامى الشوا » . وأتعلم العود على يد « الشيخ ابراهيم القبانى » .

ولما وضح اهتمامى بالموسيقى نصحنى أمير الشعراء « أحمد شوقى » أن أدرس الموسيقى فى معهد كونسرفتوار (بجين) وكان يقوم بالتدريس فيه أساتذة ألمان وإيطاليون ونمساويون .. وتعلمت هناك كتابة النوتة وقراءتها والعزف على البيانو .

ثم بدأت أهتم بالشئون السياسية وأنا فى المدرسة الثانوية وفصلت من مدرسة فؤاد الأول الثانوية لتزعمى مظاهرة ضد سياسة السراى والملك « أحمد فؤاد » ..

وانتظمت بعد ذلك فى دراسة الزراعة ولكنى لم أتمها .

– عرفتك الأوساط الفنية والثقافية فى مصر فى أثناء دراستك ؟

نعم .. فقد كنت أكتب فى عدد من الصحف مثل (السياسة الأسبوعية) ، ونشرت بها سلسلة مقالات وعمرى ستة عشر عاماً كان لها صدى كبير وكانت بعنوان (موسيقانا الشرقية وحاجتها إلى العناية والتهذيب) . وبعدها رشحت للانضمام إلى مجلس إدارة معهد الموسيقى الشرقى .. لكنى اعتذرت وقتها لأنى كنت صغيراً .

ثم كتبت سلسلة (أعلام الموسيقى الغربية) فى البلاغ الأسبوعى ، وقد رشحتنى